متصلة لكونها مع الهمزة التي قبلها كاي وجواب المنقطعة لا ونعم لانه استفهام مستانف وثالثها
انه يليها المفرد والجملة بخلاف المنقطعة فانه لا يليها الا الجملة ظاهرة ابحق بن نحو ازيد عندك ام عمرو
او مقدرا احد مما نحو ام انها لابل ام شاء قال جارالله لا يجوز حذف احد جزئي الجملة بعد المنقطعة
في لا استفهام ليلا يلتبس بالمتصلة ويجوز في الخبر اذ لا يلتبس اقول اذا كان لا استفهام المقدر بعين
الهمزة لم يلتبس بالمتصلة ثم اعلم انه اذا وي المتصلة مفرد فالاولى ان يلي الهمزة قبلها مثل ما وليها
سواء ليكون ام مع الهمزة بتاويل اي والمفرد ان بعد مما بتاويل المضاف اليه فنحو ان زيد عندك ام عمرو
بمعنى ايهما عندك وفي السوق زيد ام في الدار اي في اي الموضعين سو ويجوز المخالفة بين ما وليهما
نحو اعندك زيد ام عمرو وازيد عندك ام في الدار واقعيد زيدا او عمرو او اعندك زيد ام عمرو وجوازا
حسنا كما قال سيبويه لكن المعادلة له احسن وان وليت ام والهمزة جملتان مشتركتان في احد الجزئين
فان كانتا فعليتين مشتركتين في الفاعل نحو اقمت ام قعدت وانام زيد ام الله فهي متصلة ويجوز
مع عدم التناسب بين معنيي الفعلين ان يكون منقطعة نحو اقام زيد او تكلم وان كانتا فعليتين
متساويتين النظم مشتركتين في الفعل نحو اقام زيد ام قام عمرو او اسميتين كذلك مشتركتين في جزء
نحو ازيد قايم ام هو قاعد وازيد اخوك ام عمرو هو فالاولى كون ام في الصور الثلث منقطعة لانك
كنت قادرا فيها على الاكتفاء ببعض منها لو قصدت لانه تصال والمفرد ادل على كونها متصلة وعلى كون
ما قبلها وما بعدها في تقدير كلام واحد فلو اردت الاتصال قلت في الاول ازيد قام ام عمرو وفي الثاني
اقايم زيد ام قاعد وازيد اخوك ام عمرو وفضلوك الى الجملتين مع القدرة على المفرد يدل على الانفصال
واما في الفعليين المشتركين في الفاعل فلا تقدر على الاكتفاء ببعض دون منها لان كل فعل لابد له من فاعل واما
ان جيئت بعد مما بجملتين غير مشتركتين في جزء نحو ازيد قايم ام عمرو قاعد واقايم زيد ام قاعد عمرو
واقام زيد ام قعد عمرو وكذا ضرب زيد عمرو ام قتله خالد لان المشترك فيه فضله لا جزء جملة فالكل دون
على انها منفصلة لا غير والمصنف ولا ندلعتي جوز الامرين فان كانت متصلة فالمعنى اي هذين الامرين
كان وليس ما ذهبا اليه سعيد بل ان وقع الاختلاف بين الجملتين اما ان يكون احديهما اسمية والاخرى
فعلية نحو اقام زيد ام عمرو قاعد وكذا في المشتركين في جزء اذا لم يتساو نظيهما نحو ازيد عندك ام عندك
عمرو والبكر قايم ام قايم عمرو فالظاهر فيها الانفصال اما قوله تعالى سواء عليهم ادعوتموهم ام انتم صامتون
فجاز اختلاف الجملتين مع انها متصلة لا منهم لا لتناسبا المنقطعة لان التسوية لا معنى فيها للمنفصلة
فعلى هذا ان كان بعد ام مفرد لفظا وتقديرا فهي متصلة قطعا واحدا وقبلها الهمزة في لا على لفظا
او تقديرا وان كان بعدها جملة فان لم يكن قبلها همزة فهي منقطعة وان كان قبلها الهمزة ميزت
المتصلة عن المنفصلة بما ذكرت لك الآن وقال سيبويه ام في قولك ازيد عندك ام لا منقطعة
كانه عند السايل ان زيدا عنده فاستفهم ثم ادركه مثل ذلك الظن انه ليس عنده فقال ام لا وانما جعلها
منقطعة لانه لو سكت على قوله ازيد عندك لعلم المخاطب انه يريد اهو عندك ام ليس عندك فلا بد ان
يكون لقولك ام لا فايدة مجددة وهي تغيير ظن كونه عنده الى ظن انه ليس عنده ومدار معنى الانقطاع
ولا مزاريه واما همزة التسوية وام التسوية فيهما اللتان يليان قولهم سواء عليهم وقولهم لا ابالي

ومنصرفاته نحو قولك سواء علي اقمت ام قعدت ولا ابالي اقام ام قعد فضل النجاة فوالك اقمت ام قعدت
جملتان في تقدير مفردين معطوف احدهما على الآخر بواو العطف اي سواء علي قيامك وقعودك فقيامك
مبتدا وقعودك عطف عليه وسواء خبر مقدم وقد جاز ايضا ان يكون سواء مبتدا وام اقمت ام قعدت
خبره لكونهما في الظاهر جملتين قال ابو علي انما جعل الفعلان مع الحرفين في اول الاسمين بينهما واو العطف
لانا بعد همزة لا استفهام وما بعد عليها مستويان في علم المستفهم لانك انما تقول اقمت ام قعدت اذا
استوى عندك قيام المخاطب وقعوده فيطلب بهذا السوال التعيين فلما كان الكلام مستفهما عن
المستويين اقيم همزة لا استفهام وعدلت بها مع ما بعدها مقام المستويين ومعنى قيامك وقعودك و
هذا كما اقيم لفظ الندا مقام لا اختصاص في انا افعل كذا ايها الرجل لخاجة لا اختصاص فكلمنا دي مختص
ولا تعاكس وكل استفهام تام المنفصلة تسويه ولا تعاكس والذي يظهر لي ان سواء في مثل هذين مبتدا
محذوف تقديره لا امران سواء علي ثم بين لا مرين بقوله اقمت ام قعدت كما في قوله تعالى فاصبروا او لا تصبروا
سواء عليكم اي لا امران سواء وسواء لا يثنى ولا يجمع وكانه في لا اصله مصدر وقد حكى ابو حاتم تثنيته وجمعه ورده
ابو علي وقولك اقمت ام قعدت لمعنى ان قمت وان قعدت والجملة لا تسمية والمتقدمة اي هذين امران سواء
دالة على جزاء الشرط اي ان قمت او قعدت فالامران سواء علي ولا شك في تضمن الفعل بعد سواء
وما ابالي معنى الشرط ولذلك استحسن لا تخفش على ما حكى ابو علي عنه في الحجة ان يقع بعدهما لا بتدا
نحو سواء علي اوما ابالي ادريم مالك ام دينار لانه يرى ابالي افادة الماضي في مثله معنى المستقبل وما ذلك لا
لتضمن معنى الشرط واما قوله تعالى سواء عليهم ادعوتموهم ام انتم صامتون فلتقدم الفعليه ولا يجوز
ومن وقوع لا تسمية موقع الفعليه قوله تعالى هل انتم مانحون من شركائكم فيما رزقناهم فانتم فيه سواء اي
فتستووا والمقدم الاستفهام الدال عليه ومن ذلك قوله لو ضن لما حلقت شرف كنت كالعصان بالماء اعتصاري
وكذلك استقبح لا تخفش وقوع المضارع بعدها نحو سواء علي اتقوم ام تقعد وما ابالي اسوم ام تعد
لكون افادة الماضي معنى المستقبل ادل على ارادة معنى الشرط فيه قال ابو علي وهما يدل على ما
قال لا تخفش ان مجاء في التنزيل من هذا النحو جاء على مثال الماضي قال تعالى سواء علينا اجزعنا ام
صبرنا وسواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم وسواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم
وقال سواء عليك اليوم اباعت النوي تخرقا ام اتى دونك السيف داج وقال وما ابالي انا لحق
بين ام لحاني بطرهب لبم واما قوله فانك لا تبالي بعد حول اظبي كان امك ام حمار فقد
في نابه كان تقديره اكان ظبي كان امك ونحو وان احد من المشركين استجارك وانما افادت
الهمزة قايلة ان الشرطية لان ان تستعمل في لا مر المفروض وقوعه المجهول في لا غلب فلا يقال
ان ضربت الشمس وكذا حرف الاستفهام يستعمل فيما لم يتقرر حصوله فجاز قرانها مع ما
جردت عن معنى لا استفهام وكذا ام جردت عن معنى لا استفهام وجعلت بمعنى اولا نها
مثلها في افادة احد الشيئين او لا شياء فمعنى سواء علي اقمت ام قعدت ان قمت او قعدت
ويرشدك الى ان سواء سادمسد جواب الشرط لا خبر مقدم ان معنى سواء اقمت ام قعدت
ولا ابالي اقمت ام قعدت في الحقيقة واحد ولا ابالي ليس خبر المبتدا بل المعنى ان قمت

Copyright © Princeton University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)